

بحار الأنوار

[258] المؤمنین علیہ السلام قال: بئس ما صنعت لولا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره □ مع الملائكة ويزوره الانبياء ويزوره المؤمنون، قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك قال: فاعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام افضل عند □، من الائمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا (1). 4 مل: الكليني، عن ابي على الاشعري، عن ذكره، عن محمد بن سنان وحدثني محمد الحميري، عن أبيه، عن ابن ابي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: دخلت على ابي عبد □ عليه السلام فقلت: إني اشتاق إلى الغري قال: فما شوقك إليه ؟ قلت له: إني أحب أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي: فهل تعرف فضل زيارته ؟ قلت: لا يا ابن رسول □ فعرفني ذلك قال: إذا أردت زيارة أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليهم السلام، قلت: ان ندم هبط بسرانديب في مطلع الشمس وزعموا أن عظامه في بيت □ الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة ؟ قال: إن □ تبارك وتعالى أوحى إلى نوح عليه السلام وهو في السفينة أن يطوف بالبيت اسبوعا، فطاف بالبيت اسبوعا كما أوحى □ إليه، ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء □ أن يطوف، ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدنا فيها قال □ للارض: " ابلعي مائك " فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدا الماء من مسجدنا، وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه في الغرى، وهو قطعة من الجبل الذي كلم □ عليه موسى تكليما، وقدس عليه عيسى تقديسا، واتخذ عليه إبراهيم خليلا، واتخذ عليه محمدا حبيبا، وجعله للنبيين مسكنا، و□ ما سكن فيه أحد بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين صلوات □ عليهم، فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام، فانك زائر الآباء الاولين ومحمدا صلى □ عليه وآله خاتم النبيين، وعليها سيد الوصيين، فان زيارته يفتح له أبواب السماء

(1) كامل الزيارات ص 38.